

«الإمارات للتنمية» يخصص 30 مليون درهم للتمويل عبر منصة «بيهايف»



«أبو ظبي»: «الخليج»

أعلن مصرف الإمارات للتنمية عن توقيع اتفاقية تعاون مع «بيهايف»، أول منصة للتكنولوجيا المالية متخصصة بالإقراض الجماعي في دولة الإمارات، وذلك لتعزيز خيارات التمويل المتاحة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة، انطلاقاً من دور المصرف باعتباره أحد المحركات الرئيسية لمشاريع التنوع الاقتصادي وأجندة التحول الصناعي في الدولة.

وتعزز هذه الاتفاقية الرؤية الاستراتيجية الجديدة لمصرف الإمارات للتنمية التي تهدف إلى دعم خطط التنوع الاقتصادي في الدولة عن طريق تمكين الأفراد والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى في القطاعات ذات الأولوية والتي تشمل الصناعة والرعاية الصحية والبنية التحتية والأمن الغذائي والتكنولوجيا، وذلك على مدار السنوات الخمس المقبلة.

وقد خصص مصرف الإمارات للتنمية، في إطار دوره كمستثمر مؤسسي، تمويلاً أولياً بقيمة 30 مليون درهم عبر منصة «بيهايف» سيتم تقديمها للشركات المؤهلة. ومن جانبها، ستعمل المنصة على تسهيل القروض التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتمتع بالأهلية الائتمانية وتتطلع إلى توسيع العمليات أو تحسين رأسمالها العامل.

دعم مئات الشركات

وسيكون من شأن التمويلات التي ستوفرها هذه الشراكة خلال المرحلة القادمة دعم المئات من الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدولة، مما سيعزز الاستراتيجية الجديدة لمصرف الإمارات للتنمية التي تهدف إلى زيادة إمكانية وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات المملوكة للمواطنين والمقيمين في الإمارات إلى مصادر التمويل. كما يسعى المصرف لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل وتطوير وتنمية أعمالها، مما يزيد من مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لدولة الإمارات إلى أكثر من 70% خلال عام 2021، إلى جانب تعزيز القيمة الوطنية المضافة والإنتاجية واستحداث الوظائف داخل الدولة.

الوصول السريع إلى مصادر التمويل الكبيرة

وتعليقاً على هذه الشراكة، قال أحمد محمد النقبي، الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات للتنمية: «التعاون مع بيهايف جزء من جهودنا المستمرة لردم الهوة التي تفصل بين الشركات الصغيرة والمتوسطة وبين الوصول السريع إلى مصادر التمويل الكبيرة. نتطلع من خلال هذا العمل المشترك إلى تعزيز بيئة عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم أهداف دولة الإمارات في بناء اقتصاد قوي قائم على المعرفة».

وأضاف النقبي: «الاتفاقية تتماشى مع الاستراتيجية الجديدة لمصرف الإمارات للتنمية التي توفّر الدعم التمويلي وغير التمويلي للشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في الإمارات، وخاصة تلك العاملة في القطاعات ذات الأولوية، بما يساهم في خلق بيئة عمل مستدامة قادرة على دعم جهود الدولة للتنويع الاقتصادي».

سيولة أفضل عبر المنصة

من جانبه، قال كريج مور، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بيهايف: «إن انضمام المؤسسات الاستثمارية إلى بيهايف سيمنح الشركات الصغيرة والمتوسطة مصادر تمويل أكثر أماناً وسيولة أفضل عبر المنصة، مما يعني أيضاً أنه «سيكون بوسعهم الحصول على فرص تمويلية بشكل أكبر وأسرع».

وأضاف: «يسعدنا انضمام مصرف الإمارات للتنمية إلى المنصة، فالتمويل الذي خصصه المصرف سيوفر دعماً كبيراً لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات. نتطلع إلى شراكة ناجحة وطويلة الأمد استناداً إلى دافعنا المشترك «لتحقيق الازدهار الاقتصادي الشامل».

وتستخدم منصة «بيهايف» تقنية التمويل الجماعي (الند للند) لربط الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تبحث عن تمويل مع مجموعة من المستثمرين الذين يمكنهم توفير التمويلات المطلوبة مع تحقيق عوائد مجزية. وبالإضافة إلى شبكتها من مستثمري التجزئة، قامت بيهايف بتكليف نموذج أعمالها ليشمل المستثمرين المؤسسيين من أجل زيادة السيولة وسرعة التمويل لأعمالها.

